

النهاية في غريب الأثر

{ زجر } (س) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه [من قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ - من ثلاثٍ فهو زاجرٌ] من زجر الإبل يزْجُرُها إذا حذَّها وحملها على السُّرْعَةِ . والمحفوظ [رَاجِز] وقد تقدم .

- ومنه الحديث [فسمع وراءَه زَجْرًا] أي صياحا على الإبلِ وَحَنًا .
- وفي حديث العَزَلِ [كأنه زَجَرٌ] أي نهى عنه . وحيثُ وقع الزَّجَرُ في الحديث فإنما يُرَادُ به الذَّهَى .

(س) وفيه [كان شُريحٌ زاجراً شاعراً] الزَّجَرُ اللَّطَّيرُ : هو التَّيْمُنُ والتَّشَوُّؤُْمُ بها والتفؤُّلُ بطايرِها كالسَّانِحِ والبارِحِ وهو نوعٌ من الكَهَّانَةِ والعِيَّافَةِ